Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واضح أنَّ انتاج هذه الجمل يتم من خلال تركيب يندرج النعت فيه ، في البنية العمقية ويخضع لضوابط انتقاء تتحدَّد في البنية العمقية بين النعت وبين الاسم الذي يتبعه . ففي اطار الفرضيَّة التحويليَّة ، يتعذَّر انتاج الجمل(94)—(96) بواسطة اجراء تحويل الفعل الى نعت في الجمل التالية :

(97) *الرجل يُشوِّه الحرب .
(98) *الرجل قُتل الأب .
(99) *الرجل يتم الوالدان .

فهذه الجمل غير أصولية وغير مقبولة في الوقت نفسه ، لأنها لا تحتمل أية دلالة .

لنتأمَّل الجمل التالية :

(100) ء ـ السهرة ممتعة .
ب ـ الصف صاخب .

(101) ء ـ؟ السهرة تُمتع .
ب ـ *الصف يصخب .

من الواضح أنَّه لا يمكن اشتقاق النعت ، في الجملتين في(100) ، من الفعل في (101) . وذلك لأنَّ التفسير الدلالي للجملتين في(101) يختلف عن التفسير الدلالي للجملتين في(100) . ففي(100) ليس بمقدور قواعد التفسير الدلالي اعتبار « السهرة » و« الصف » فاعلين للنعت . وهذا ما يُفسِّر عدم جواز الجملتين في(101) حيث قواعد التفسير الدلالي تعتبر الاسم الذي يتبع الفعل فاعلاً لهذا الفعل . يقودنا ذلك ، مجدَّداً ، الى رفض اعتماد الفرضية التحويلية لدراسة النعت . لنا دليل واضح وجلي يُبرر رفضنا هذا ، حين نلاحظ الجمل الأصولية التالية :

(102) ء ـ الرجل نائم .
ب ـ الرجل ينام .

(103) ء ـ الرجل راكض .
ب ـ الرجل يركض .

نلاحظ أنَّ العلاقات الدلالية ذاتها قائمة بين النعت والفعل في(102) وفي(103) . فكيف نُفسِّر ، مثلاً ، في اطار الفرضية التحويلية جواز الجملتين في(103) وعدم جواز الجملتين في(101) ؟ هنا ، لا نرى أيّ تفسير لهذه المعطيات اللغوية . لذلك نُميل الى